

والعسل المشرق أيضاً الذي صفّت قطراته النحلة في عملها مع الأزهار، مع الماء المصفى المتدفق من ساقية عذراء» .

«المجد الغريب للنجس ، مدهش للجميع ، للآلهة الخالدين وللشعر الفانين . مئات البراعم تنمو من جذوره ، وعطر فواح زاك ، تبتهج به كل السموات العريضة فوقه وكل الأرض ، وموجة البحر المالحة» .

«ما إن تهطل رقاقت الثلج كثيفة في أيام الشتاء ، حتى تتغطى قمم التلال المرتفعة وأبعد الهضاب والمرج المعشب والأرض الخصبة للناس . فوق الخليج وشاطئ البحر الأشيب يسقط سريعاً ، والموجة وحدها في تكتيسها تنقلها بعيداً» .

ثلاثة أمثلة : من اسخيلوس ومن ترنيمة الى ديمتر ومن الألياذة نقلتها نقلا عشوائياً . ونادراً ما تجد قصيدة اغريقية لانستطيع ان نأخذ منها مثل هذه الأمثلة ، ان الإغريق يحبون الحقائق ، وليس لديهم ذوق فعلي للتطريز والزخرفة ، وهم يكرهون المبالغة .

أحياناً ، إن لم يكن نادراً توجد الفكرة الإغريقية عن الجمال في الشعر الأنكليزي . ولا يوجد شاعر مثل كيتس اهتم كثيراً بالتفصيلات الغنية نراه في «انشودة الى الخريف» كتب قصيدة تشبه الشعر الأغريقي أكثر مما تشبه الشعر الانكليزي ، والأبيات الأخيرة هي أبيات اغريقية صرفة .

وفي جوقة نواح راحت البعوضات الصغيرة تندب

بين سنونو النهر التي تحلق بعيداً

أو تغني كالريح الخفيفة بالأحياء أو الأموات

والحملان الكبيرة تثغو عالياً من كعاب التلال

وجداجد السياج تغني ، والآن بصوت ثلاثي ناعم

راح أبو الحن يصفر من سياج الحديقة

والسنونو بأسرابه يزقزق في السماء